معهد التخطیط القومي

مشكلة الفقر وأثرھا على التنمیة البشریة
(رؤیة إسلامیة للعلاج)

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستیر التخطیط والتنمیة

مقدم من الباحث:
ولید عبد السلام محمد شتله

إشـــــــــراف
أ. د / مني عبد العال سید دسوقي أستاذة التنمیة الإقلیمیة

٢٠١٥م

بسم هللا الرحمن الرحیم
(إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِینِ وَالْعَامِلِینَ عَلَیْھَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُھُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِینَ وَفِي سَبِیلِ ِ هللاَّ وَابْنِ السَّبِیلِ فَرِیضَةً مِّنَ ِ هللاَّ وَهللاَّ ُ عَلِیمٌ حَكِیمٌ) صدق هللا العظیم

سورة التوبة آیة (٦٠)

(الإهــــــداء)

إلى إلى أمي الغالیــــــــة.. روح أبـــي العزیـــــــــــــز...
زوجتــــي الحبیبــــة ... أبنائي الأعزاء إلي أ متنا العربیة الغنیة حضاریاً وثقافیاً والفقیر ة مالیاً وسیاسیاً واقتصادیاً

إلى كل طالب علم

أهدي عصارة جهدي.....

الشكر والتقدیر

لصلاة والسلام على سید المرسلین.. سیدنا محمد صلى الله علیھ وسلم .
أتقدم بأسمى آیات الشكر والتقدیر والعرفان للأستاذة الدكتورة/ منى عبـد العـال الدسـوقي التي لم تبخل بجهدها ووقتها الثمین وذلك باهتمامها البالغ بموضوع البحث، ومـد یـد العـون والتوجیه لإتمام الدراسة، وقد كان لتوجیهاتها أبلغ الأثر فـي ظهـور الرسـالة بالشـكل اللائـق، فلها مني وافر العرفان والامتنان، وجزاها االله خیر الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزیل إلى الأستاذ الدكتور/ محمود عبد الحى
لقبولـه الاشـتراك فـي لجنـة الحكـم والمناقشـة ممـا یثـري المناقشـة، وتخصـیص جـزء مـن وقتـه

لقـراءة الرسـالة وذلـك علـي الـرغم مـن كثـرة مسـئولیاته، وضـیق وقتـه فلـه منـي كامـل الشـكر والتقدیر.
كما یطیب لي أن أتقدم بالشكر الجزیل إلى الأستاذ الدكتور/ رفعت السید العوضى

لقبوله الاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة مما یثري المناقشة، فله مني كامل الشكر والتقدیر.
كما أتقدم بالشكر الجزیل لكل الأساتذة والعلماء الأجلاء بمعهد التخطیط القومي... كما أتقدم بالشكر والتقدیر لكل من ساهم أو شارك في أن یرى هذا البحث النور، وأخص بالذكر الأخوة الأعزاء الأستاذ/ أسامة عبد الحمید درویش، والأستاذ/ الصادق جمعة همت، والمهندس / محمد عبد الفتاح عبد الباقي، على ما بذلوه من جهد مقدر. والشكر الله من قبل ومن بعد.

الباحث ...

قائمة المحتويات

الموضــــــــــوع رقم

الصفحة
المقدمة ١

الفصــل الأول: مفاهیم الفقر والتنمیة ٦
المبحث الأول: الفقر (المفهوم- الأنواع- النظریات- مناهج وأسالیب القیاس)............ ٦

• مقدمة .... ٦ • مفهوم الفقر والفقراء .... ٧ • أنواع الفقر.. ١١ • نظریات الفقر .... ١٤ • مناهج وأسالیب قیاس الفقر .... ١٩ • مؤشرات الفقر... ٢٦ • الفقر (الأبعاد ، الأسباب ، ما یترتب على الفقر من مشكلات اجتماعیة) .... ٢٧ المبحث الثاني: التنمیة والتنمیة البشریة وعلاقتهما بالفقر وأثر الفقر علیهما ٦٠

• مقدمة .... ٦٠ • تعریف التنمیة ٦٠
• مفاهیم تنمویة وعلاقة كل منها بالفقر، وأثار الفقر على كل منها...............................

• ما هیه التنمیة البشریة ٦٥

٧٣

• قیاس الفقر التنموي وأبعاد التنمیة .... ٧٩ • مؤشرات التنمیة البشریة والاجتماعیة .... ٨١ • دلیل التنمیة البشریة .... ٨٥ • العلاقة بین الفقر والتنمیة البشریة .... ٨٨ • دور التنمیة البشریة في رفع معدلات النمو الاقتصادي .... ٩٠ الفصــل الثاني: علاج مشكلة الفقر في الإسلام .... ٩٣ المبحث الأول: منهج الإسلام في القضاء على الفقر................................... • السیاسات العامة لعلاج الفقر في الإسلام..

• عناصر منهج الإسلام للقضاء على الفقر..
• مراحل التحویلات من الأغنیاء الى الفقراء...
المبحث الثاني : أدوات الإسلام لعلاج مشكلة الفقر ....

٩٣
٩٤
٩٦
٩٩

• الأدوات التي یستخدمها الإسلام لعلاج مشكلة الفقر...

• الزكاة... ١٠٣

١٠٨

• تعریف الزكاة ١٠٨

• أنواع ما یجب علیه الزكاة .... ١١٠ • شروط الزكاة .... ١١١ • أدلة وجوب الزكاة في الكتاب والسنة والحكمة من تشریعها .... ١١٢ • مصارف الزكاة .... ١١٤ • الزكاة وتحقیق التكافل الاجتماعي .... ١١٦ • الزكاة وتحقیق الضمان الاجتماعي .... ١١٧ • الزكاة وتحقیق العدل والتوازن الاجتماعي ١١٧

• الزكاة لإزالة السلبیات الاقتصادیة المؤدیة للفقر ....
• الزكاة لإزالة آثار الفقر الاجتماعیة...
• الزكاة أداة لإزالة الآثار الثقافیة السلبیة للفقر ....
• الزكاة أداة لإزالة الآثار السیاسیة السلبیة للفقر ....
• الزكاة والتشریع الاقتصادي الإنمائي ....

١١٩
١٢١
١٢٢
١٢٢
١٢٢

• مؤسسات تحصیل الزكاة في مصر .... ١٢٣ • تقییم دور المؤسسات الرسمیة في تحصیل وتوزیع الزكاة والصدقات في مصر................... ١٢٧ • عیوب النظام القائم في تحصیل وتوزیع الزكاة ١٣٢
المبحث الثالث: تجارب محلیة وعربیة لمعالجة الفقر بالزكاة والصدقات .... أولاً : تجربة قریة تفهنا الأشراف (التجربة المحلیة) ....

١٣٥

• مقدمة .... ١٣٥ • بدایة المشروعات التنمویة بقریة تفهنا الأشراف.. ١٣٦ • نمو واكتمال التجربة... ١٣٦ • تصدیر التنمیة.. ١٣٩ ثانیاً • الدروس المستفادة من تجربة قریة تفهنا الأشراف.. ١٤٠ : تجربة بیت الزكاة الكویتي: ١٤٠
• مقدمة .... ١٤٠ • الإنشاء- الرؤیة -الرسالة... ١٤٠ • مشر عات خیریة داخل الكویت .... ١٤١ ثالثاً • و المشرو عات الإنشائیة والتنمویة خارج الكویت .... ١٤٤ : الزكاة دان ١٤٦ تجربة دیوان بالسو ....
• مقدمة .... ١٤٦ • تطور التشریع والزكاة في السودان .... ١٤٦ • تجربة السودان في تحصیل الزكاة.. ١٤٩
الفصــل الثالث: سیاسات مواجهة الفقر في مصر ١٥٥
المبحث الأول: بعض التجارب في إعداد استراتیجیات وسیاسات مكافحة الفقر............. ١٥٥

• مقدمة .... ١٥٥ • تجارب لبعض الدول العربیة والإسلامیة في إعداد إستراتیجیات وسیاسات مكافحة الفقر .... ١٥٥ • إستراتیجیة وسیاسات مكافحة الفقر في مالیزیا.. ١٥٥ • إستراتیجیة وسیاسات مكافحة الفقر في موریتانیا .... ١٥٨ • إستراتیجیة وسیاسات مكافحة الفقر في الأردن.. ١٦١ • إستراتیجیة وسیاسة مكافحة الفقر في مصر .... ١٦٨ • الإستراتیجیة الإسلامیة لمكافحة الفقر.. ١٧٥ المبحث الثاني: دراسة حالة قریة كفر طحا بمحافظة القلیوبیة .... ١٧٧ • مقدمة ....

• الإعداد للدراسة المیدانیة...
• لجنة الزكاة بالقریة (بیت مال المسلمین) ....
• فرع بنك الطعام المصري بالقریة ....
• مكتب الجمعیة الشرعیة بالقریة ....

• تقدیر ما یتم إنفاقه على الفقراء من أموال الزكاة والصدقات من المؤسسات الر سمیة في القریة...
• تقییم عمل جهات جمع وتحصیل الزكاة والصدقات بالقریة ....
• الجمعیة الشرعیة على مستوي محافظة القلیوبیة ....

١٧٧
١٧٧
١٧٩
١٨١
١٨٢
١٨٨
١٨٩
١٩٠

المبحث الثالث: رؤیة مقترحة لعلاج مشكلة الفقر في مصر بالزكاة والصدقات............. ١٩٧ • مقدمة ....
• إنشاء مؤسسة الزكاة ....

١٩٧
١٩٨

• الخطوات العملیة لإنشاء مؤسسة الزكاة .... ١٩٩ • الخطوات العملیة لعمل مؤسسة الزكاة .... ٢٠٠ • بناء نظام للرقابة والمتابعة والتقییم .... ٢٠٤ النتائج والتوصیات ٢٠٨

قائمة المراجـع ....
المر فقات ....

٢٠١٠

ملخص الرسالة باللغة العربیة ....
ملخص الرسالة باللغة الأجنبیة..

قائمة الجداول
رقم

الجدول عنـــــوان الجـــدول

رقم
الصفحة

١ تقدیرات خطوط الفقر ونسبة الفقراء في عموم الجمهوریة.. ٢٩

٢ نسبة الفقراء وفقاً لمقیاس الفقر القومي (٪) (٢٠٠٠/١٩٩٩ – ٢٠١٣/٢٠١٢)..................... ٣٠
٣ نسبة الفقراء وفقاً لمقیاس الفقر المدقع (٪) ٢٠٠٠/١٩٩٩- ٢٠١٣/٢٠١٢........................... ٣١
٤ قیمة خط الفقر جنیه (بالأسعار الجاریة) على مستوى أقالیم الجمهوریة (٪) لعام ٢٠١٣/٢٠١٢ ٣٢
٥ نسبة الفقراء وفقاً لأقالیم الجمهوریة(٪) ٢٠٠٩/٢٠٠٨ – ٢٠١٣/٢٠١٢.............................. ٣٣
٦ نسبة الفقراء وفقا للمحافظات (٪) ٢٠١١/٢٠١٠- ٢٠١٣/٢٠١٢ .... ٣٦
٧ نسبة الفقراء وفقا ً للحالة التعلیمیة (٪) ٢٠١١/٢٠١٠ – ٢٠١٣/٢٠١٢ .... ٣٨
٨ نسبة الفقراء وفقاً لحجم الأسرة ٪ ٢٠٠٩/٢٠٠٨- ٢٠١٣/٢٠١٢..................................... ٣٩
٩ نسبة الفقراء وفقا لقطاع العمل للمشتغلین (٦سنوات فاكثر) ٪... ٣٩
١٠ توزیع الفقر اء وغیر الفقراء لقطاع العمل للمشتغلین (٦ سنوات فاكثر) (٪)........................... ٤٠
١١ توزیع الفقراء وغیر الفقراء وفقا لمدى الاستقرار في العمل(٪)... ٤١
١٢ مقاییس التفاوت بین الریف والحضر... ٤٢
١٣ قیاس التجانس في مستویات الإنفاق في مصر... ٤٣
١٤ أبعاد الفقر على المستوى العالمي ٤٣

١٥

١٦

متوسط نصیب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في دول حوض النیل والدول العربیة ودول جنوب شرق

أسیا، ودول المتوسط والإتحاد الأوربي... حصر لأهم الدول العربیة التي یوجد لدیها قانون وهیئة موحده لتحصیل الزكاة.........................

٤٤

١١٦

١٧ تطور قیمة المبالغ المنصرفة من وزارة الأوقاف للإعانات الشهریة والمؤقتة، وعدد الحالات.............
المستفیدة خلال الفترة (٢٠٠٩/٢٠٠٧م)...

١٢٦

١٨ متوسط قیمة المساعدة السنویة للمستفید والمقدمة من بعض الجهات الرسمیة.......................... ١٢٧
١٩ إیرادات جمعیات المساعدات الاجتماعیة بالمحافظات عام ٢٠٠٩م................................... ١٢٩
٢٠ إجمالي التكلفة المالیة والإداریة لجمعیات المساعدات الاجتماعیة على مستوي الجمهوریة خلال عام
٢٠٠٩م..

١٣١

٢١
٢٢
أوجه إنفاق التبرعات التي تقدمها الأسر المصریة (٪).. الخارطة الزمنیة لمراحل تطور دیوان الزكاة في السودان..

١٣٢
١٥٣

٢٣ إیرادات ومصروفات مكتب الجمعیة الشرعیة بقریة كفر طحا لسنة ٢٠١١م............................ ١٨٥
٢٤ إیرادات ومصروفات مكتب الجمعیة الشرعیة بقریة كفر طحا لسنة ٢٠١٢م............................ ١٨٦
٢٥ إیرادات ومصروفات مكتب الجمعیة الشرعیة بقریة كفر طحا لسنة ٢٠١٣م............................ ١٨٧

قائمة الاشكال
ر قم

االشكل عنـــــوان الشكل

رقم
الصفحة
١ حلقة الفقر ١٨

٢ نسبة الفقراء وفقاً لمقیاس الفقر القومي.. ٣٠
٣ نسبة الفقراء وفقاً لمقیاس الفقر المدقع ٣١
٤ نسبة الفقراء وفقاً لأقالیم الجمهوریة ٣٤

٥ نسبة الفقراء وفقا للمحافظات... ٣٧
٦ نسبة الفقراء وفقا الحالة التعلیمیة... ٣٨
٧ نسبة الفقراء وفقا لقطاع العمل للمشتغلین (٦سنوات فاكثر) ٤٠
٨ توزیع الفقراء وغیر الفقراء بقطاع العمل للمشتغلین (٦ سنوات فأكثر) ٤٠
٩ توزیع الفقراء وغیر الفقراء وفقا لمدى الاستقر ار فى العمل.................................... ٤١
١٠ رسم توضیحي لمؤسسة الزكاة المقترح إنشاؤها ١٩٩

المقدمــــــة

١

المقدمة

"تعتبر ظاهرة الفقر واحدة من أهم وأقدم المعضلات التي شهدتها المجتمعات وقرأتها النظریات الاقتصادیة والاجتماعیة، ویرتبط التراث التاریخي لهذه الظاهرة بالفوارق الكبیرة في الثروة وبوجود أفراد
أثریاء أو أمم غنیة تجد من مصلحتها إبقاء الأمم الأخرى في حالة فقر مستمر. الحقیقة أن الفقر هو من أخطر القضایا وأكثرها تعقیداً وقیاساً وقراءة، فهو ینطق عن مفارقة واقعیة تجمع مابین السبب والنتیجة، فالعدید من الثورات الاجتماعیة والسیاسیة الكبرى في التاریخ الإنساني كان الفقر أحد أسبابها الرئیسیة.

إن قضیة الفقر والقضاء علیه تعتبر من أكبر التحدیات التي تواجه العالم مع قلة الموارد وضعف سیاسات العلاج، و زاد من حدة المشكلة الزیادة السكانیة الملحوظة في العالم مما جعل الفقر والقضاء علیها أحد المهام الأساسیة على قائمة اهتمامات المنظمات الدولیة، خاصة الاقتصادیة منها، وأثبتت العدید من الدراسات الحدیثة التي قام بها البنك الدولي أن دول العالم النامي یوجد فیها ما یزید عن ملیار شخص یعانون من (الفقر المطلق) وذلك كنتیجة مباشرة أو غیر مباشرة لاستراتیجیات التنمیة في معظم البلدان النامیة وبسبب الخلل في هیاكل الأجور والأسعار، وارتفاع معدلات الإنفاق

العسكري بشكل كبیر وانتشار النزاعات والحروب والانقسامات الداخلیة وعدم قدرة الكثیر من الحكومات على إصلاح نظمها السیاسیة والاقتصادیة .
كما أثبتت العدید من الدراسات أن الفقر لا یشمل انخفاض الدخل والاستهلاك فقط بل یتضمن ضعف الإنجاز في مجالات التعلیم والصحة والتغذیة وغیرها من مجالات التنمیة البشریة بجانب أنه

یمثل حالة من الضعف والعزلة وانعدام القدرة على التأثیر في المجتمع. ولعل أخطر نتائج الفقر هو أنه قد یؤدي إلى عدم توافر القوت وموت الملایین من الأفراد جوعاً وبالتالي تآكل الثروة البشریة.
ویمثل الفقر عقبة أساسیة في وجه التنمیة المستدامة، وزیادة معدلات النمو الاقتصادي. كما یشكل خطراً على الأمن والسلام، والاستقرار السیاسي والاجتماعي لكونه ؛ عاملاً مساعداً على تولید أشكال مختلفة من الانحراف، والتطرف، والر ذیلة، والشعور بالغضب والرغبة في الثورة، والمعارضة العنیفه التي قد تهدد الدولة ونظامها السیاسي في نهایة الأمر.

كان الفقر دائماً موضع الاهتمام لدى العلماء وصانعي السیاسات والمهتمین بقضایا التنمیة في مصر كما في غیرها من الدول؛ إلا أنه حتى الآن لا توجد مؤشرات دالة على أنه قد اقترب موعد القضاء على الفقر. ورغم أن هدف الألفیة المتعلق بالقضاء على الفقر المدقع والجوع كان "تخفیض نسبة السكان الذین یقل دخلهم الیومي عن دولار أمریكي واحد إلى النصف في الفترة ما بین عامي ١٩٩٠و ٢٠١٥"؛ إلا أن كثیرین من خبراء التنمیة یقدرون أن نسبة الفقراء ما زالت أكثر من ربع

المقدمــــــة

٢

السكان المقیمین بجمهوریة مصر العربیة. وقد أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، "زیادة معدل الفقر في مصر لیصل إلى ٢٦.٣٪ من إجمالي السكان، وفقا لمقیاس الفقر القومي خلال عام (٢٠١٢ / ٢٠١٣)، مقابل ٢٥.٢ ٪ في العام السابق له (٢٠١١/٢٠١٠)"

١ . أي أن تلك الظاهرة
السلبیة في اتجاه تصاعدي.

"إن الفقر والتفاوت الكبیر في توزیع الدخل والثروة من معوقات النمو الاقتصادي المستدام، كما أن عدم توافر رصید قوي من رأس المال الاجتماعي المتمثل في الشبكات والعلاقات التي تقوم بین الناس
وتوطد أركان الثقة فیما بینهم یعرقل النمو واستدامته، وتعمل في الاتجاه ذاته ظواهر أخرى كالتمییز والتهمیش والعشوائیات وغیرها من مظاهر ضعف الاندماج الاجتماعي وعندما تتكاثر مثل هذه العوامل

السلبیة یزداد التوتر وعدم الاستقرار وتتفجر الصراعات الاجتماعیة، هذه النتائج تشكل أسباباً لعرقلة النمو وإضعاف قابلیته للاستدامه" ٢

. فالفقر ظاهرة جدیرة بالدراسة والاهتمام بالتعرف على الأسباب
المؤدیة لحدوثه، و المظاهر المصاحبة لوجوده، الأماكن والفئات الأكثر عرضة للإصابة بهذه الظاهرة، ومحاولة الوصول إلى أسالیب العلاج الفعالة كشرط ضروري للقضاء على هذه الظاهرة السلبیة ومساعدة من یعانون منها.

أولاً : مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في تفاقم نسبة الفقراء في المجتمع المصري، بحیث أصبحت مشكلة الفقر من التحدیات التي تمثل خطراً على سلامة البناء الاجتماعي والأخلاقي والقیمي للمجتمع المصري إلى جانب أنها تبقى عنصر تحدٍ أمام التنمیة وتحقیق مجتمع الكفایة. فیأتي اختیار مشكلة الفقر دون غیرها من المشكلات الاجتماعیة باعتبارها باباً واسعاً یجلب العدید من المشكلات المترتبة علیها. ویشكل وجود الفقراء بهذا القدر اللافت للانتباه أمراً غیر مقبولٍ ، وغیر مبررٍ في دولة تتوافر
فیها الموارد الطبیعیة المتنوعة، وتتاح لها الموارد البشریة، وتتوافر فیها كل ظروف وإمكانیات النهضة

الشاملة. لذلك یعتبر توضیح مفهوم الفقر وأنواعه وأسبابه، ومحاولة إیجاد الآلیات المساعدة لعلاج تلك المشكلة (مشكلة الفقر) ضر ورة ملحة.
وفي دولة مثل مصر، الغالبیة العظمى لسكانها من المسلمین الذین یحثهم دینهم على البذل والعطاء، والإكثار من الصدقات، وإخراج الزكاة التي فرضت لتحقیق التكافل؛ بجانب الحث المتكرر والمؤكِد لضرورة إخراج الصدقات بكرم دون شح؛ یجب محاولة تفسیر أسباب عدم استفادة المجتمع من

١

أبو بكر الجندي،" مؤتمر للإعلان عن نتائج مسح الدخل والإنفاق"، یوم ٢٠١٣/١١/٢٦، الجھاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ا٢لقاھرة ٢٠١٣.

معھد التخطیط القومي، سلسلة قضایا التخطیط والتنمیة، "آفاق النمو الاقتصادي في مصر بعد الأزمة المالیة والاقتصادیة العالمیة،" العدد رقم ٢٢٦، ینایر، ٢٠١١.

المقدمــــــة

٣

أموال الزكاة المحصلة سنویاً بجانب أموال الصدقات لعلاج مشكلة الفقر؛ ومحاولة التوصل إلى اسلوب أفضل لاخراج الفقراء من دائرة الفقر باستخدام أموال الزكاة والصدقات.
ثانیاً : أهمیة الدراسة:

تنبع أهمیة هذه الدراسة من كونها تسعى لطرح إسهامٍ یحاول تركیز الانتباه إلى الزكاة والصدقات التي تعتبر مورداُ مالیاً مستمراً یمكن استخدامه بكفاءة وفاعلیة لمعالجة مشكلة الفقر، وما تمثله من تداعیات اقتصادیة واجتماعیة تتجلي في انخفاض معدلات النمو الاقتصادي وانتشار مظاهر عدم العدالة الاجتماعیة وشدة التفاوت بین فئات المجتمع. ومن كونها تتزامن مع الجهود المبذولة

محلیاً وعالمیاً لدراسة ومعالجة مشكلة الفقر الذي اتسع نطاقه وزادت حدته في كثیر من بقاع العالم. بالإضافة لأنها تحاول تقدیم تصور مقترح یعمل على تنظیم جمع وإنفاق أموال الزكاة.
ثالثاً : أهداف الدراسة:

١- التعرف على مفاهیم أساسیة مثل: التنمیة البشریة و الفقر و محاولة الوقوف على أسبابه في مصر و الوقوف على آثاره الاقتصادیة والاجتماعیة والسیاسیة، وبیان نوع واتجاه العلاقة بین الفقر و التنمیة عموماً، والفقر والتنمیة البشریة بصفة خاصة.

٢- توضیح الرؤیة الإسلامیة لعلاج مشكلة الفقر من خلال أموال الزكاة والصدقات باعتبارها مصدراً مالیاً مستمراً للمجتمع، ومعرفة طرق حسابها وتحصیلها، حیث تعتبر دعامة أساسیة

لتحقیق العدالة الاجتماعیة وركیزة اقتصادیة للحد من مشكلة الفقر في المجتمع إذا ما أحسن توظیفها.
٣- الوصول إلى إطار مقترح لتفعیل دور الزكاة والصدقات في علاج مشكلة الفقر في مصر.

رابعاً : تساؤلات الدراسة:

ـ لهذه الدراسة ثلاثة تساؤلات أساسیة ألا وهي:
١- ما الأسباب والعوامل التي تضافرت وساهمت في تعمیق ظاهرة الفقر في مجتمعات الدول النامیة بصفة عامة، وفي المجتمع المصري بصفة خاصة ؟ ویتفرع عن هذا التساؤل محاولة معرفة ما هو نوع العلاقة بین كل من الفقر و التنمیة بأنواعها، وبینه وبین التنمیة البشریة وآثار الفقر على كلٍ منها ؟
٢- كیف یواجه الإسلام مشكلة الفقر و ما هو منهج الإسلام في علاج هذه المشكلة ؟ و هل یمكن اعتبار الزكاة والصدقات أداة فاعلة یمكنها أن تسهم في مواجهة مشكلة الفقر من منظور الإسلام؟

المقدمــــــة

٤

وهل هنالك إمكانیة لاستفادة مصر من بعض التجارب الأخرى التي استخدمت الزكاة في مواجهة مشكلة الفقر؟
٣- كیف یمكن تنظیم إدارة عملیة جمع وإنفاق الزكاة والصدقات بحیث یسهم هذا المورد في علاج مشكلة الفقر أو التخفیف من حدته ؟

خامساً : المنهج البحثي:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحلیلي ، والأسلوب الاستقرائي والأستنباطي؛ بالاعتماد على الكتب والمراجع العلمیة والدوریات العربیة والأجنبیة لمراجعة الأدبیات المرتبطة بموضوع الدراسة؛ والإجابة على تساؤلات الدراسة، كما تطبق الدراسة المیدانیة بغرض الوصول الى البیانات والمعلومات

لتحقیق أهداف الدراسة، وصولاً لتحلیل مشكلة الدراسة وتحدید أبعادها وخصائصها، والتوصل إلى الحلول الممكن تطبیقها.
سادساً : خطة الدراسة:

تتكون الدراسة من ثلاثة فصول مع المقدمة والخاتمة وهي مقسمة على النحو التالي:

الفصل الأول: یحاول الإجابة على التساؤل الأول من تساؤلات الدراسة، حیث یتناول الموضوعات الأساسیة التمهیدیة اللاز مة لموضوع الدراسة بعنوان: "مفاهیم الفقر والتنمیة"، من خلال مبحثین رئیسیین یتناول المبحث الأول تعریف الفقر والفقراء: المفهوم، الأنواع، النظریات، وینتهي بتوضیح الأسباب و الآثار.

بینما یتناول المبحث الثاني، مفهوم التنمیة وتطوره، كما یتم توضیح المفاهیم المرتبطة بمفهوم التنمیة كمفهوم التنمیة الاقتصادیة، التنمیة الاجتماعیة، تنمیة الموارد البشریة، التنمیة المتواصلة، التنمیة

البشریة، وتوضیح علاقة الفقر بكل منها، وأثاره على كل منها، ، و یوضح دور التنمیة البشریة في رفع معدلات النمو الاقتصادي ومكافحة الفقر.
الفصل الثاني: ویأتي بعنوان: " علاج مشكلة الفقر في الإسلام ".و یتكون من ثلاث مباحث، یهتم المبحث الأول منه بعرض منهج الإسلام في القضاء علي الفقر. وذلك في محاولة للإجابة على التساؤل، هل یمكن اعتبار الزكاة والصدقات أدوات فاعلة یمكن استخدامها لمواجهة مشكلة الفقر في الإسلام ؟ وهل هنالك إمكانیة لاستفادة مصر من بعض التجارب الأخرى في مواجهة مشكلة الفقر؟ و في المبحث الثاني یتم التعریف بالأدوات التي یستخدمها الإسلام في علاج مشكلة الفقر والمفاهیم المتعلقة بها. ویتم التركیز على الزكاة والصدقات وهي آخر الأدوات التي یمكن استخدامها.